

أسد الغابة

روى بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عمر الجمعي أن النبي A قال : " إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله " . قال : وكيف يستعمله قال : يوفقه لعمل صالح قبل موته " .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقد استدركه أبو علي الغساني على أبي عمر فقال : عمر الجمعي . ورواه عن مالك بن سليمان الألهاني عن بقية عن ابن ثوبان يرده إلى مكحول يرده إلى جبير بن نفير يرده إلى عمر الجمعي : أن النبي A قال : " إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته " .

وقد أورده ابن أبي عاصم هكذا أيضا . وكذلك هو في مسند أحمد بن حنبل أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي حدثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه قالا : حدثنا بقية بن الوليد حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير : أن عمر الجمعي حدثه : أن رسول الله A قال : إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته . فسأله رجل من القوم : ما استعماله قال : " يهديه الله إلى العمل الصالح قبل موته ثم يقبضه على ذلك " .

والوهم فيه من بقية .

عمر بن الحكم السلمي : .

عمر بن الحكم السلمي . روى مالك بن أنس عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم السلمي قال : " أتيت رسول الله A فقلت : يا رسول الله إن جارية لي ترعى غنما لي فجئتها ففقدت شاة من الغنم فسألتها عنها فقالت - قتلها الذئب - فأسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة فأعتقها فقال لها النبي A : " أين الله " قالت : في السماء . قال : " من أنا " فقالت : أنت رسول الله . فقال : " أعتقها فإنها مؤمنة " . وذكر قصة الكهان والطيرة .

قيل : إن عمر توفي سنة سبع وخمسين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقال ابن منده : وهذا مما وهم فيه مالك والصواب : " معاوية بن الحكم " هكذا قاله ابن المديني والبخاري وغيرهما .

عمر بن الخطاب : .

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي أبو حفص .

وأمه حنمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . وقيل : حنمة بنت هشام بن المغيرة فعلى هذا تكون أخت أبي جهل وعلى الأول تكون ابنة عمه - قال أبو عمر : ومن قال ذلك - يعني بنت هشام - فقد أخطأ ولو كانت كذلك لكانت أخت أبي جهل والحارث ابني هشام وليس كذلك وإنما هي ابنة عمهما لأن هشاما وهاشما ابني المغيرة أخوان فهاشم والد حنمة وهشام والد الحارث وأبي جهل وكان يقال له هاشم جد عمر : ذو الرحمين .
وقال ابن منده : أم عمر أخت أبي جهل . وقال أبو نعيم : هي بنت هشام أخت أبي جهل وأبو جهل خاله . ورواه عن ابن إسحاق .

وقال الزبير : حنمة بنت هاشم فهي ابنة عم أبي جهل - كما قال أبو عمر - وكان له هاشم أولاد فلم يعقبوا .

يجتمع عمر وسعيد بن زيد B هما في نفيل .

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة . روي عن عمر أنه قال : ولدت بعد الفجار الأعظم بأربع سنين .

وكان من أشرف قريش وإليه كانت السفارة في الجاهلية وذلك أن قريشا كانوا إذا وقع بينهم حرب أو بينهم وبين غيرهم بعثوه سفيرا وإن نافرهم منافرا أو فاخرهم مفاخر رضوا به بعثوه منافرا و مفاخرا .

إسلامه B ه : .

لما بعث الله محمدا A كان عمر شديدا عليه وعلى المسلمين . ثم أسلم بعد رجال سبقوه قال هلال بن يساف : أسلم عمر بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة . وقيل : أسلم بعد تسعة وثلاثين رجلا وعشرين امرأة فكمل الرجال به أربعين رجلا .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويده التكريتي بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن متويه قال : أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد الأصفهاني أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا صفوان بن المغلس حدثنا إسحاق بن بشر . حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أسلم مع رسول الله A تسعة وثلاثون رجلا وامرأة . ثم إن عمر أسلم فصاروا أربعين فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى : " يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين "